

شرح الأخبار

[393] الاسلام. فقال ابن عباس لبعض من حوله: لا يفتك الرجل. فقبض عليه وأتى به إليه. فقال له عبد الله بن عباس: ممن الرجل؟ قال: من أهل الشام. قال: ما اسمك؟ قال: ربيعة بن خازجة الخارجي. قال: وأي شيء أحدث علي بن أبي طالب عليه السلام في الاسلام، يا ربيعة؟ قال: قتله الموحدين يوم صفين، ويوم النهروان، ويوم الجمل، ويوم النخيلة. قال له: ويحك إنما قتل علي من خالف الملة، وطعن في الاسلام، وأمره بقتالهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فهل أنت راد على الله ورسوله؟ ويحك يا ربيعة إن لعلي عليه السلام أربع سوابق لو قسمت الواحدة منها على جميع الخلق لو سعتهم (1).

(1) كما قال عليه السلام في قصيدته: محمد

النبى أخى وصنوى * وحمزة سيد الشهداء عمى وجعفر الذى يضحى ويمسى * يطير مع الملائكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي وسيطا أحمد ولداي منها * فأيكملهم سهم كسهمي سبقتكم إلى الاسلام طرا " * على ما كان من فهمي وعلمي فأوجب لي ولايته عليكم * رسول الله يوم غدير خم فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقي إلا له غد " ا بظلمي [*]